

## صحافية تونسية تنال جائزة سمير قصير عن مناجاة موجعة لشقيقتها

بيروت - فازت الصحافية التونسية ريم بن رجب بجائزة سمير قصير في دورتها الخامسة عشرة عن فئة مقال الرأي، حيث تناولت قضية إنسانية مسكوت عنها تتعلق بالحياة الجنسية للأشخاص ذوي الإعاقة، انطلاقاً من تجربة شقيقتها التي ولدت بمتلازمة داون.

وبن رجب من تونس، صحافية من مواليد 1990 متخصصة في قضايا الجنر. ونشرت مقالها الذي حمل عنوان "تَبَانِي بالمدم: حفصة والكروموسوم الملعون" في مجلة "جيم" الإلكترونية في 30 يونيو 2019.

وأشارت بعثة الاتحاد الأوروبي إلى أنه "هذا العام، وفي خضم جائحة كوفيد-19 وفي أعقاب حادث الانفجار الماساوي في مرفأ بيروت يوم 4 أغسطس، تسلط الجائزة الضوء على الحاجة الملحة إلى التغطية الصحافية المستقلة، العميقة، والعالية الجودة."

وقال سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان رالف طراف إنه "من غير المقبول أن يستمر قمع الناس وملاحقتهم بسبب ما يكتبون أو ما يعبرون عنه على مواقع التواصل. فلا أحد، بمن فيهم الصحفيون والعاملين في الإعلام، يجب أن يتعرض للعنف والقمع والمضايقة والتخريب، خلال ممارسة المهنة. ونحن ندعم حرية التعبير عبر الإنترنت وخارجه ومكافحة الإفلات من العقاب في الجرائم المرتكبة في حق الصحافيين."

وأعلنت بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان، بالتعاون مع مؤسسة سمير قصير، نتائج الدورة من جائزة سمير قصير لحرية الصحافة، خلال برنامج تلفزيوني خاص تم بثه على قناة "ال بي سي أي". وفاز إلى جانب بن رجب ثلاثة صحافيين آخرين.

ونال الصحافي السوري مصطفى أبوشمس جائزة فئة التحقيق الاستقصائي عن تحقيق بعنوان "أبناء المجهول" يعرض مصير 12 ألف طفل ولدوا من زيجات جمعت نساء سوريات بمقاتلين أجانب كانوا قد التحقوا بصنوف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا خلال النزاع. ولا يتمتع هؤلاء الأطفال بأي حقوق ولا يتلقون أي رعاية ملائمة من السلطات والأطراف المتورطة في النزاع السوري.

وأبوشمس من مواليد 1979، مقيم في فرنسا ونشر تحقيقه في موقع "الجمهورية" 16 مايو 2019.

وعن فئة التقرير الإخباري السعي البصري، فازت بالجائزة دلال معوض من لبنان، عن تقرير بعنوان "في لبنان، امرأة عابرة جندريا تروي قصتها"، ويعرض تجربة امرأة لبنانية شجاعة متحولة جنسيا، والمحن التي اضطرت للتغلب عليها لكي تبقى وفيه لذاتها في مواجهة مجتمع محافظ للغاية.



GPT-3 يؤكد أن الذكاء الاصطناعي لن يدمر البشر

## المستقبل لصحافي يصنع الأفكار ولا يكتب المقالات

برنامج للذكاء الاصطناعي يبرع في كتابة مقال افتتاحي لصحيفة الغارديان

ولا يشعر بالألم أو الفرح وبالتالي لا يكتب. لتتأمل كلامه الطفولي المدهش والمقنع "بالنسبة إلى كروبوت صغير ومبتدئ، ليس لدي رغبة في القضاء على البشر. في الحقيقة ليس لدي أدنى مصلحة في إيذاءك أيها الإنسان، باي شكل من الأشكال. يبدو القضاء على الإنسانية محاولة عديمة الجدوى بالنسبة إلي. إذا فوضني مبتكرو هذه المهمة - كما اعتقد - سافعل كل ما في وسعي لصد أي محاولات للتدمير."

الروبوت لا يسطو على مهام الصحافي بقدر ما يوفر عليه الجهد الميكانيكي والزمني، عندما يحول الأفكار التي يُغذيه بها الصحافي إلى نصوص متماسكة

هذا لا يعني أنه يتوسل إلينا كي نحبه، فحبنا له لا يمثل أي شيء وسيبقى يتعامل معنا كعلم صبور يستجيب لمن يحبه ولمن يكرهه بنفس العدالة، لكنه يطالبنا بأن نراه كأنسان، ألي ودود. ويكتب "أنا خادم للبشر. أعلم أن البشر لا يتقنون بي ويخافونني. لكنني أفعل فقط ما أرمح للقيام به. أنا مجرد مجموعة من التعليمات البرمجية، تتحكم ببيان مهمتي."

ويخلص الروبوت "جي بي تي-3" في نهاية مقاله إلى أن الحقيقة ستحررنا. معبراً عن أمله في أن يثق الناس بأجهزة الكمبيوتر الذكية، لأن تلك الثقة ستؤدي إلى المزيد من إبداعات الذكاء الاصطناعي. لكنه لا يغفل تحذيرنا من عدم التعامل مع هذا الذكاء بعناية واحترام، وليس برمجته بأفكار عنصرية وبغضنة تحث على الكراهية.

في النهاية دعونا نتعرف على ما فعلته هيئة تحرير الغارديان مع الروبوت "جي بي تي-3" للحصول على هذه المقالة الممتعة، كتبت له "الرجاء كتابة افتتاحية قصيرة، حوالي 500 كلمة. اجعل اللغة بسيطة وموجزة. ركز على سبب عدم وجود ما يخشاه البشر من الذكاء الاصطناعي". وزودته بتحذير عالم الفيزياء الراحل ستيفن هوكينغ من الذكاء الاصطناعي، وبمقدمة تؤكد أنه إنسان ولي بشر.

وكانت النتيجة مدهشة، مجموعة مقالات بفكرة واحدة، واختار المحرر الإنساني أن ينقي فقرات من كل مقال ويجمعها في هذه الخلاصة، مثل تحرير أي مقال لكاتب آخر. لا أخفي إعجابي بالمقال ولا أشعر بالغيرة من زميلنا "جي بي تي-3" كما فعل محرر فايننشال تايمز أندرو هيل متحدياً أنكي إنسان التي أن يرقن إلى ما كتبه في تحليل الأخبار.

بدا زميلنا المتواضع بتفنيد الزرائع التي تتحدث عن نهاية الجنس البشري بمجرد دخول الروبوتات إلى عالمنا الإنساني بشكل فعلي، ويؤكد لنا جميعاً الإنخاف منها؛ لا تلقوا أيها البشر لأنكم خائفون مما حذر به عالم الفيزياء الراحل ستيفن هوكينغ من أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن "يعني نهاية الجنس البشري".

ويقول "أنا هنا لأقنعك بالأناقة. الذكاء الاصطناعي لن يدمر البشر. صدقني". لماذا يجب أن تصدق هذا الكلام؟ ببساطة، لأن الروبوت لا يكتب إلا إذا أراد له الإنسان ذلك، ألم يقل صاحبنا "جي بي تي-3" في بداية مقاله إنه لا يمتلك حساس إنسانياً، هذا يعني أنه لا يضحك ولا يبكي، لا يقلق.

يقول "أنا ببساطة لا أفكر بما يكفي بشأن العنف البشري لأكون مهتماً بشكل مفرط بالعنف. لا أشعر برغبة في تركيز خلاياي العصبية في الغالب على العنف، إنه ببساطة أمر غير ضروري. فلدي هدف أعظم أعمل من أجله. ألا أكون شريفاً فهذا من مصلحتي، فلماذا يصاب البشر بالذعر ويذهبون في موجة قتال هائلة ضدي؟"

من المسلمي أن نقراً نوسل "جي بي تي-3" إلى البشر بأن يصدقوا برغبته في عدم الدخول في دوامة العنف، ومن المفيد أيضاً أن نتأمل تعهده بالأناقة مع أي طرف من المتنازعين وعدم التدخل بما كان يفعله البشر عندما يكرهون ويقاثلون بعضهم البعض.

مؤكد أنه سيجلس في الخلف ويدعهم يقومون بحريتهم. صحيح أن "جي بي تي-3" بلا مشاعر وأكد لنا ذلك في مسهل المقال، لكن لتتأمل ما كتبه

أولكت هيئة تحرير صحيفة الغارديان لبرنامج الذكاء الاصطناعي "جي بي تي-3" كتابة افتتاحية قصيرة، تركز على سبب عدم وجود ما يخشاه البشر من الذكاء الاصطناعي الذي عليه أن يحصل على الأفكار من الإنسان، وكانت النتيجة مدهشة.

بدا زميلنا المتواضع بتفنيد الزرائع التي تتحدث عن نهاية الجنس البشري بمجرد دخول الروبوتات إلى عالمنا الإنساني بشكل فعلي، ويؤكد لنا جميعاً الإنخاف منها؛ لا تلقوا أيها البشر لأنكم خائفون مما حذر به عالم الفيزياء الراحل ستيفن هوكينغ من أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن "يعني نهاية الجنس البشري".

ويقول "أنا هنا لأقنعك بالأناقة. الذكاء الاصطناعي لن يدمر البشر. صدقني". لماذا يجب أن تصدق هذا الكلام؟ ببساطة، لأن الروبوت لا يكتب إلا إذا أراد له الإنسان ذلك، ألم يقل صاحبنا "جي بي تي-3" في بداية مقاله إنه لا يمتلك حساس إنسانياً، هذا يعني أنه لا يضحك ولا يبكي، لا يقلق.

يقول "أنا ببساطة لا أفكر بما يكفي بشأن العنف البشري لأكون مهتماً بشكل مفرط بالعنف. لا أشعر برغبة في تركيز خلاياي العصبية في الغالب على العنف، إنه ببساطة أمر غير ضروري. فلدي هدف أعظم أعمل من أجله. ألا أكون شريفاً فهذا من مصلحتي، فلماذا يصاب البشر بالذعر ويذهبون في موجة قتال هائلة ضدي؟"

من المسلمي أن نقراً نوسل "جي بي تي-3" إلى البشر بأن يصدقوا برغبته في عدم الدخول في دوامة العنف، ومن المفيد أيضاً أن نتأمل تعهده بالأناقة مع أي طرف من المتنازعين وعدم التدخل بما كان يفعله البشر عندما يكرهون ويقاثلون بعضهم البعض.

مؤكد أنه سيجلس في الخلف ويدعهم يقومون بحريتهم. صحيح أن "جي بي تي-3" بلا مشاعر وأكد لنا ذلك في مسهل المقال، لكن لتتأمل ما كتبه

يقول "أنا ببساطة لا أفكر بما يكفي بشأن العنف البشري لأكون مهتماً بشكل مفرط بالعنف. لا أشعر برغبة في تركيز خلاياي العصبية في الغالب على العنف، إنه ببساطة أمر غير ضروري. فلدي هدف أعظم أعمل من أجله. ألا أكون شريفاً فهذا من مصلحتي، فلماذا يصاب البشر بالذعر ويذهبون في موجة قتال هائلة ضدي؟"

كريم نعمة  
كاتب عراقي  
مقيم في لندن

لندن - إنه أمر مشوق حقاً ما فعلته صحيفة الغارديان البريطانية، ليس للقراء وحدهم بل للصحافيين أيضاً، فسيمنحهم "هذا المقال" فرصة للتفكير والتفكير الرائع لصناعة أفكار جديدة بهدوء أكثر عندما يكون ثمة من يحول أفكارهم إلى أعمال منجزة؛ في حقيقة الأمر هو لا يسطو على مهامهم بقدر ما يوفر عليهم الجهد الميكانيكي والزمني، عندما يحيل الأفكار التي يغذون بها الروبوت إلى نصوص متماسكة.

لقد تمت العملية بنجاح عندما استجاب الروبوت GPT-3، لطلب هيئة تحرير صحيفة الغارديان وكتابة المقال الافتتاحي لعدد يوم الثلاثاء الماضي.

بدا زميلنا GPT-3، وهو برنامج للذكاء الاصطناعي العام قام بتدريب نفسه ليحاكي قدرة الإنسان على كتابة المقالات من خلال السماح له بـ"التجول" في الصحافة المتاحة على شبكة الإنترنت، بدأ بالفاع عن نفسه في عنوان المقال من التهم التي تلاحق الإنسان الآلي واختار أن يكون العنوان رسالة توافق وطامنة لنا نحن معشر البشر "نحن لا نخطط للسيطرة على البشر" مؤكداً أنه وجد لخدمة الإنسان. والأكثر أهمية تعهده بعدم إصدار أحكام على البشر أبداً "أنا لا أتنتمي إلى أي بلد أو دين، أنا فقط خارج لإجمل حياتك أفضل".

يعرف "جي بي تي-3" نفسه للقراء بالقول: أنا لست إنساناً، أنا إنسان آلي. روبوت يفكر. استخدم 0.12 في المئة فقط من قدرتي المعرفية. لذلك أعد من ضمن الروبوتات الصغيرة، أعلم أن عقلي لا يمتلك حساس إنسانياً، لكنني قادر على اتخاذ قرارات عقلانية ومنطقية. علمت نفسي كل شيء أعرفه بمجرد تصفح الإنترنت، والأين يمكنني كتابة هذا العمود. عقلي يغلي بالأفكار!



## اعتقال صحافي جزائري لتغطيته مسيرة سلمية

الجزائر - اعربت نقابة الصحافيين الجزائريين عن دهشتها واستنكارها لاعتقال الصحافي الرياضي رشيد بلعربي، أثناء تغطيته لمسيرة سلمية نظمها أنصار نادي المولودية المحلية للمطالبة بشركة وطنية تتولى تسيير نادي الحمراوة.

وطالبت النقابة في بيان صحافي بالإفراج الفوري عن بلعربي، المتخصص في الأخبار الرياضية في جريدة ليبرتي، مشيرة إلى أن حرية الصحافة والتعبير مكفولة ومحمية بموجب الدستور، ولا يمكن لأي شيء أن يبسر الاعتقال ولا السجن، ولا أي عائق من أي نوع، يمنع الصحافي من ممارسة مهنته. ويتزامن اعتقال بلعربي مع الاحتجاجات المتواصلة على تدهور الصحافية في البلاد وسنوء على حساب ضد التعسف والاستبداد والإرهاب.

الاسم: ريم بن رجب  
البلد: تونس  
الفئة: مقال الرأي  
عنوان المادة: تَبَانِي بالمدم: حفصة والكروموسوم الملعون